mroftalp htehaB ni knil muideM

49- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة الإنسان ١-٣ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما - 00:00:00

علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم الثلاثاء الموافق للثالث والعشرين من شهر صفر من عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة نجلس هذا المجلس المبارك ونسأل الله - 00:00:30

سبحانه وتعالى ان يضاعف لنا الحسنات وان يبارك لنا وان ينفعنا بما نقول وبما نسمع. مجلس القرآن الكريم وكلام الله سبحانه وتعالى الذي هو فوق فوق كل كلام. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثانيا - 00:00:50

الحديث تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تليل جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله. يهدي به من يشاء نجلس مع القرآن الكريم ومع اياته والسورة التي بين ايدينا بعدما - 00:01:10

انهينا الحديث وتفسير سورة القيامة تأتي سورة الانسان كأنها بعد هذه السورة بعد تقرير لهذا اليوم. وشرح او يعني شرح واضح وبيان لهذا لهذا اليوم الذي هو يوم القيامة وانت تقرأ سورة القيامة وفي اخرها والله سبحانه وتعالى يقول ايحسب الانسان - 00:01:32

ايحسب الانسان ان يترك سدى ثم تأتي صورة الانسان الحديث عن الانسان. ثم يقول سبحانه وتعالى الم تكو نطفة من مني يمنى ثم يأتي الحديث عن خلق الانسان. ثم يأتي سبحانه وتعالى بقوله اليس ذلك - 00:02:02

القادم على ان يحيي الموتى بلى قادر على احياء الموتى الذي خلق الخلق الاول قادر على الخلق الثاني لا يعجزه ذلك سبحانه وتعالى السورة فيها من التشابه وكأن هذه السورة صورة الانسان تكمل ما جاءها من تقرير - 00:02:22

اليوم الاخر والايمان به. فسورة القيامة تقرر بالادلة حقيقة هذا اليوم. وهذه تكمل وتبين وتوضح وتشرح هذا اليوم وجزاء الفريقين جزاء الفريقين حتى انك تقرأ في هذه السورة لما يقول الله سبحانه وتعالى كلا كلا - 00:02:42

ابل تحبون العاجلة. ثم يأتي في صورة الانسان ويقول سبحانه وتعالى ان هؤلاء يحبون العاجلة في قوله سبحانه وتعالى يحبون يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما يوما ثقيلا. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما - 00:03:02

ثقيلة فتجد تشابه بين هذه السورة وهذه السورة واما من حيث السورة وتسميتها من حيث تسميتها فهي تسمى على المشهور عند كثير من المفسرين وفي المصاحف انها تسمى بسورة الانسان. وتجد في بعض المصاحف القديمة تسمى بسورة الدهر - 00:03:25

وجاء في السنة انها تسمى ايضا بسورة هل اتى. او هل اتى على الانسان؟ ومن فضائل هذه السورة انها تقرأ في صلاة الفجر. يوم الجمعة. في يوم الجمعة في صلاة الفجر جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:03:51

كان يقرأ في الركعة الاولى الف لام ميم تنزيل السجدة وفي السورة وفي الركعة الثانية يقرأ هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ فما الحكمة؟ لماذا؟ اختيرت هاتين مرتين في يوم جمعة خاصة وفي صلاة الفجر لماذا؟ تجد احيانا هناك بعض اختيارات السور او اقتران - 00:04:11

سور هناك ما يسمى باقتران السورة سواء كان هذا الاقتران في القراءة في الصلاة مثل ما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة واقتربت في ايام العيد في صلاة العيد او سورة سبح والغاشية فيه فيه - 00:04:38
في سر هناك. احيانا هذا يأتي في التطبيق في الصلاة. واحيانا يأتي في اقتران السور في ترتيبها في المصحف يعني مثل التسابيح تأتي متتالية. الحواميم تأتي متتالية. الطواسين تأتي متتالية. واحيانا تأتي بالاحاديث - 00:04:58
يعني في احاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرن بين بين سور. مثلا انه كان يقرأ سورة كذا وكذا او تجد السور هذي مختلفة مثل هذي يعني وين سورة - 00:05:18
السجدة وسورة الانسان كل وحدة بعيدة عن الثانية. واحيانا يقرن بين سورتين متتاليتين. مثل يقول مثلا اقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة او تأتيان تحاجان عن صاحبهما. في اقتران فيه السر سماها الزهراوين. وقرن - 00:05:32
اين هما؟ تجد احيانا بعض السور لها لها مزايا من حيث الاقتران سواء كان في القراءة والتطبيق او في ترتيب المصحف او في في الاحاديث والاثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما الحكمة؟ لماذا تقرأ سورة الانسان يوم يوم - 00:05:52
يوم الجمعة في صلاة الفجر لما تقرأ انت سورة سورة السجدة وتقرأ سورة الانسان تتأمل فيهما تجد هذا الحكمة واضحة جدا يوم الجمعة هو افضل ايام الاسبوع. وهو عيد المسلمين. يوم الجمعة هو الذي خلق الله فيه ادم وكلا السورتين تتحدث عن الخلق الاول - 00:06:12
كلا يوم الجمعة هو اليوم الذي تقوم فيه يوم القيامة وتجد السورتين كلاهما تتحدث عن يوم القيامة واحيانا تسهل مثل ما في صورة الانسان اطال اطال الله سبحانه وتعالى الكلام في الحديث عن يوم القيامة وعن نعيم عن نعيم الابرار - 00:06:35
فتجد هناك يعني حكم ظاهرة. الكلام هنا ان هذه السورة صورة الانسان من فضائلها انها تقرأ تقرأ في هذا اليوم. يقرأه الامام يقرأها المنفرد لو صلى انسان منفردا فاتته صلاة الجماعة يقرأها - 00:06:55
يقرأها الامام يقرأها المنفرد وقراءتها ليست على يعني ليست تكون دائمة في كل اسبوع لا يقرأ احيانا واحيانا يتركها لكنه يحيي هذه تجد بعض الائمة يمر عليه سنة سنتين ما قرأها ابدا. فهذا من التساهل في في احياء هذه السنن - 00:07:14
للامام ان يكون يعني على فترات يقرأها حتى يبين للناس يبين للناس ان هذه من السنة هذه من السنة سورة الانسان هل هي مكية؟ او مدنية؟ وقع فيها اختلاف قوي بين المفسرين هل هي مكية؟ او مدنية؟ وابن - 00:07:34
كثير رجح انها مكية وكثير من المفسرين على انها مكية. والمتأمل فيها يعني المتأمل في هذه سورة يجد انها فعلا مكية. طيب ما الفرق بين المكي والمدني؟ حتى نقول مكية ولا مدنية؟ نقول المكي دائما ايات - 00:07:56
تركز على قضايا العقيدة. قضايا العقيدة والحديث عن اليوم الاخر. ومناقشة المشركين في عقائدهم وابطالها وتقرير التوحيد تجد السورة هذي فعلا تتحدث تتحدث عن الخلق الاول تتحدث عن مصير الفريقين الشاكر والكفور - 00:08:16
غيرها كلها تتحدث وتلاحظ انها حتى تجد فيها ان هؤلاء يحبون العاجلة. نحن خلقناهم تجدها مع مع الكفار والمشركين. الذين قالوا انها مدنية وقفوا عند اية تقريبا قالوا وهي فيها نظر يعني - 00:08:36
في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. قالوا هذه نزلت في علي وفاطمة رضي الله عنهما. قالوا انها انه لما علي فاطمة رضي الله عنها اعدت الطعام العشاء - 00:08:56
لها ولزوجها ولابنائها جاءهم في الليلة الليلة الاولى اه مثل ما قال سبحانه قال على مسكينا جاءه مسكين ثم الليلة الثانية اليتيم ثم الليلة الثانية الاسير فنزلت الاية نقول اذا ثبت هذا - 00:09:12
قد تكون الاية نزلت لكن السورة في مكة وجاءت هذه الاية في المدينة وهذا هذا موجود وممكن. هذا من وجه. الوجه الثاني قد احيانا وهذا كثير كثير تجدونه في التفسير الكثير انهم ماذا يستدلون بالاية مثل ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا ان شئتم كذا - 00:09:29
اقرأوا ان شئتم كذا. هذا استدلال استدلال بالايات ليس معناه انها نزلت الان. قد تكون نازلة ولكن يستدل بها طيب هذه السورة مثل

ما هو واضح في اياتها هي حديث عن الخلق الاول عن الانسان ثم يعني - 00:09:49
كما قال احد المعاصرين يقول سورة الانسان تحدثت عن خلق عن الخلق الاول الماضي والحاضر والمستقبل كل ذا يتعلق بالانسان. ماضي وحاضر ومستقبل. اما الماظي خلق ادم. لما قال الله سبحانه وتعالى هل - 00:10:09
على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا هذا الماظي. واما الحاظر قال سبحانه وتعالى انا هديناه السبيل. هداية السبيل مستمرة في الحاضر اما المستقبل لما تحدث سبحانه وتعالى عن يوم القيامة وعن جزاء الفريقين انا اعتدنا للكافرين ثم قال - 00:10:29
ان الابرار تتحدث عن هذا والسورة تحدثت حقيقة عن عن الانسان ولذلك سميت بالانسان وتكرر فيها حتى من الروابط السورتين سورة الانسان سورة القيامة ذكر الانسان فيها بلفظ الانسان ست مرات. ولما جاء في سورة - 00:10:51
الانسان ذكر الانسان مرتين هل اتى على الانسان ثم قال انا خلقنا الانسان تجد فيه يعني حديث بين هذا وهذا هذه السورة حدثت عن خلق الانسان خلق الاول وهو ادم ثم ذريته ثم ان الله لما خلق الخلق لم يهملهم ما تركهم سدى - 00:11:11
خلقهم وارسل اليهم الرسل وانزل عليهم الكتب وبين لهم الدلائل ونصب لهم الادلة لم يهملهم حتى لا يأتي شخص او انسان يقول والله انا لا ادري ولا اعمل. ولا ولا اعلم عن ذلك شيء - 00:11:34
لو لو لو ان ارسل الينا رسول فارسل الله الرسل اتى بالادلة حتى تقوم حتى لا تكون لا يكون للانسان حجة على الله بعد الرسل وبعد الادلة. فبين الله سبحانه وتعالى الادلة انا هديناه السبيل. بين له الطريق ثم بين سبحانه وتعالى - 00:11:50
عاقبة الفريقين من امن ولذلك شوف قال اما شاكرا واما كفورا. فبين يعني مصير الكفور المعرض وبين مصير الشاكر الى اخر السورة ثم في الاخير تتحدث السورة بان هذا الكلام الذي تسمعونه وهذه الحقائق التي تسمعونها ليست من محمد. ولم يأتي بها محمد من نفسه كما تدعون انتم تقول اساطير - 00:12:10
اولا اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. هذا الكلام غير صحيح ماذا قال الله سبحانه في خاتمتها؟ قال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. مصدره من الله. وهذا الكلام هو القرآن - 00:12:41
ام كفرتم هو من عند الله والذي نزله هو القرآن. ثم جاءت التوجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك الصبر وعدم طاعة في شيء او التنازل او المداهنة ثم بعد ذلك قال - 00:12:56
واذكر اسم ربك. وذكر والاكثار من الذكر فرج تفريج كرب. ومثل ما واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. الاكثار من اذا اشتد الامر واستعصب الامر اشتد اول ما يهون على ذلك - 00:13:16
الكثرة من ذكر من ذكر الله. ولم يأذن الله سبحانه وتعالى لاي مخلوق ان يترك ذكره حتى لما جاء في معجزة زكريا انه قال قال ربي اجعل لي اية؟ قال اياتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام - 00:13:36
الا رمزا بالاشارة فقط لسانك ما ينطلق مع الناس ما يتكلم هذي علامة على حمل زوجتك. لكن الذكر لا لا يتوقف معك الذكر مستمر واذكر ربك واذكر ربك كثيرا. ولم يأتي في القرآن الكريم لو تتدبر القرآن من اوله تنظر فيه ما ذكر - 00:13:53
ما امر الله سبحانه وتعالى بشيء امره بالكثرة الا الذكر. الكثرة الا الذكر. والذاكرين الله كثيرا. واذكروا الله كثيرا كثير تجده. فاذكروا الله ايات كثيرة تدل على ان الله يأمر بكثرة الذكر فقط. وغيره ما يأمر بالكثرة - 00:14:13
حتى شف من اسباب تفريج الكرب واسباب يعني ان ابعاد الهم والغم لان النبي صلى الله عليه وسلم واجه يعني قوما عتام صادموا الدعوة ردوها فوجد من الهم والغم فجاءت التوجيهات اصبر اذكر اسم ربك - 00:14:33
ومن الليل فاسجد له صلاة تزيل الهموم تبعدها. وسبح وسبحه ليلا طويلا. وهكذا تأتي الاية السورة بتوجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم وللامة كلها. ليس للنبي فقط كل من سلك مسلك طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:53
في الدعوة يأخذ بهذه التوجيهات يأخذ يقول هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني انا ومن اتبعني لا يتوقف الإنسان يقول انا لست داعية ولست مؤهلا تدعو على قدر استطاعتك حتى لو تدعو في بيتك. المهم انك لا تتخلى عن الدعوة. هذا هذا منصب

عظيم - 00:15:13
هذا منصب عظيم ان تكون داعية الى الله سبحانه وتعالى. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا. وقال انني من المسلمين. طيب الوقت يمشي معنا. لكنه شيئا قليلا من بدايات السورة. ثم نكمله ان شاء الله في لقاءات في لقاءات قادمة - 00:15:33
يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ نأخذ كلمة كلمة هذي هل اتى؟ هل هذي ايش تسمى استفهامية هل هي على وجهها ولا خرجت عن وجهها؟ الاصل الاستفهام الاصل كلمة الاستفهام لما تقول كم او هل حضر زيد - 00:15:55
تطلب حقيقة الاستفهام يعني اعطني الجواب. هنا هل هو ينتظر الجواب؟ نقول لا. اذا هي خرجت عن معناها الحقيقي الى معنى اخر وهذه من بلاغة القرآن انه يستعمل احيانا الامر واحيانا الاستفهام واحيانا التعجب يعني اساليب كثيرة في القرآن - 00:16:21
لها معاني اصلية واحيانا تخرج عن معناها. فهنا اهل التفسير يقولون هل الاستفهام هنا يفيد التقرير يعني لا يفيد التقرير لكن لما يأتي باسلوب الاستفهام يجذب السامع لما اقول لك هل اتى على الانسان؟ تقول ها؟ نعم. اتى على الانسان - 00:16:41
تجيب هذا هذا المقصود من اسلوب القرآن لما يأتي بهذا الاسلوب اسلوب الاستفهام ليجذب ويحرك الذي امامك وانت تسأله وهو يعرف الجواب والجواب موجود. فقوله هنا هل اتى على الانسان معناه؟ معناه - 00:17:01
الاستفهام يفيد التقرير اي تقدير ماذا؟ قد اتى. قد قد اتى على الانسان يعني قد حصل هذا الشيء. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. نعم. متى؟ لما خلق الله ادم. اولا اتى دهر - 00:17:21
دهر وزمان طويل وادم غير موجود ولم يخلق ابدا. ثم قال الله اني جاعل في الارض خليفة. بعد ذلك ثمان الله سبحانه وتعالى لما خلق ادم وهو ستون ذراعا يعني ما يقارب كم الحين في في الامتار - 00:17:41
تقريبا ثلاثين متر ها طويل. ايه. ستون ذراعا لما خلقه الله سبحانه وتعالى كان ملقى على الارض لا روح فيه. لا يتحرك. جثة هامدة. مدة من الزمن. حتى قال بعضهم انه انه - 00:18:01
مكث اربع مكث اربعين سنة وبعضهم قال سبع سنوات اختلفوا في ذلك لكن العلم عند الله ما نستطيع ان نقول والله الا اذا دل الدليل لان هذا شيء غيبي ما نستطيع نجزم - 00:18:19
في تحديد السنين الا بالدليل والنص. اما الكلام هذا الذي ينقل الله اعلم بذلك. لكن هم ماذا؟ وقفوا عند كلمة حين حين هذي تطلق احيانا على السنة تطلق على السبع سنوات تطلق على اربعين يعني حين هذا زمان - 00:18:33
لما يقول ليسجننه حتى حين سبع سنوات لما يقول تؤتي اكلها كل حين كل سنة. ما تستطيع ان تجزم كلمة حين انها كذا او كذا. فهو حين مفتوحة الله اعلم. اقول هو زمن الله اعلم به. هذا احسن ما يقال فيه. هل اتى على الانسان ما المراد بالانسان هنا؟ نقول ادم - 00:18:51
لانك سيأتيك الان الانسان الثاني هو ذرية ادم. طيب قال هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ اي من الزمن. الدهر احيانا حتى الدهر يطلق احيانا على السنة واحيانا يطلق عليه المدة الطويلة الدهر احيانا يطلق على الحياة كلها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:19:15
من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر كله. وش الدهر؟ سنة سنة شايف هذا سنة الله اعلم. طيب هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. يعني اما قبل خلقه لم يكن - 00:19:35
او قبل النفخ فيه ما يتحرك. جثة هامدة ثم سبحانه وتعالى لما اخبر هذا الخبر الذي لا يعلمه الخلق عن ادم بدأ بعد ذلك في ذرية ادم فقال انا خلقنا الانسان والمراد بالانسان هنا ذرية ادم ذرية ادم - 00:19:55
ابناء ادم او ذريته. طيب انا خلقنا الانسان من نطفة. ادم لم يخلق من نطفة. خلق من تراب التراب تحول الى الطين والطين تحول الى الى حمأ مسنون ثم تحول الى صلصال وهو اليابس هكذا. اما ذريته - 00:20:15
من الماء المهين من النطفة وهي الماء المهين. قال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. يقول هذه النطفة نطفة امشاد اخلاط مختلطة.

كيف مختلطة؟ قال بعضهم هي اختلاط ماء الرجل. مع البويضة او - 00:20:35
الرجل مع ماء المرأة يختلط في الرحم فيخلق الله منه. وقيل لا النطفة هذه التي في الانسان ويقذفها الانسان في رحم المرأة هي اصلها اصلها يعني مكونة من امشاج من اخلاط مكونة من اخلاق يعني الله سبحانه وتعالى كونها - 00:20:55
وهي في الانسان قبل ان تخرج من الانسان قبل ان تخرج هي مكونة من اشياء عجيبة. مكونات عظيمة قبل ان تخرج. ليست هي مجرد ماء مجرد ماء او ليست هي شيء بقايا في في الانسان لا هي اعدها الله سبحانه وتعالى لتكون - 00:21:15
الذرية فاعدادها قبل ذلك كان معدا اخلاط من مما من الطعام الذي يأكل الانسان من الذي يكون في الانسان والدم وغيره؟ الذي تفرزه الكبد وغيرها ثم تتكون تتكون هذه النطفة ثم هذه النطفة فيها حياة - 00:21:35
فيها حياة تخرج فقال امشاد نبتليه. كلمة نبتليه هنا ليبين لك ان خلق الانسان انما خلق اخرج لهذه الدنيا للابتلاء. الابتلاء كما قال سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ليبلوكم. الحياة ابتلاء تبلى - 00:21:55
اي شيء بالشر ولا بالخير؟ ها اليهما كليهما ونبلوكم بالشر والخير فتنة وبلوناهم بالحسنات والسيئات. سليمان عليه السلام يقول ليبلوني لما اعطاه الله الملك والخير والنعمة قال ليبلوني ابتلاء. االشكر ام اكفر؟ فنبتليه في هذه الدنيا منهم الشاكر ومنهم الكافر. ولذلك قال - 00:22:15
تبتليه ثم من عليه بمنة عظيمة قال فجعلناه اي هذا الانسان سميعا بصيرا. ليش قدم السمع ليش ليش قدم السمع قبل البصر؟ دائم في القرآن ان السمع والبصر. ها؟ كثير في القرآن يقدم السمع لاهميته. الانسان لما يفقد البصر - 00:22:39
يمشي في الحياة. بل بل قد يكون عالما كبيرا. بل يقود امه. وهو وهو لا يبصر. لكن السمع صعب جدا ان لا يستطيع التعلم الا بالاجهزة التي قد تكون قد تنفع قد لا تنفع. لا يستطيع ان يتعلم لا يستطيع ان يجلس في المجالس مع الناس يعني فقد - 00:23:02
سمع اشد واهمية السمع لان السمع يلتقط اشياء السمع اكثر من النظر النظر قد انسان يغمض عينيه في بعض الاوقات ما تغمض او ما تطبق اذنيك يعني السمع اشد ولذلك البصر وضع في الامام لينظر الذي امامه فقط ما - 00:23:22
خلفه السمع لا يلتقط. جاء في الجوانب يلتقط الذي امام والخلف والجوانب حكمة الخالق سبحانه وتعالى. قال فجعلناه سميعا بصيرا يعني هذا الانسان جعله الله يسمع ويبصم لكن هات لكن هاتين هاتين الالتين ينبغي - 00:23:42
ان يعرف قدرها من حيث الشكر. ويستعملها بطاعة الله. لا يسمع الا ما احل الله. ولا يبصر الا ما احل الله فان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. فالانسان يحاسب على سمعه وعلى بصره. العين تزني - 00:24:02
النظر فلا ينظر الانسان الى الاشياء المحرمة. كثير من الناس يتساهل خاصة في اجهزة الجوال. يفتح اشياء محرمة وينظر الى صور اباحية ويقول انا ما قصدي النظر كيف ما قصدك وانت فاتح عليها؟ وتأتي موسيقى يقول انا ما قصدي موسيقى لا قصدك الموسيقى لا حتى لو ما قصدت - 00:24:22
طهر سمعك وابتعد عنها لا تتساهل. ولذلك الانسان احيانا اول ما ينظر يقشعر جلده ويزيل الصورة هذي ثم مرة ثانية ها والثالثة والرابعة ثم الخامسة نسأل الله العافية يجلس يتلذذ ثم يصاب بهذا المرض هذا مرض - 00:24:42
مرض خطير جدا. ولذلك يذكر عن بعض السلف انه يقول نظرت نظرة محرمة فنسيت القرآن. واحيانا الانسان يعني يحرم اشياء بسبب المعاصي. تجد الحين بعضهم محروم قيام الليل ومحروم من قراءة القرآن والتلذذ بالقراءة. محروم من التلذذ بالصلاة والخشوع فيها. يصلي ويخرج ما يدري ماذا قال - 00:25:02
اشياء كثيرة يحرم من الذكر يحرم من تضييع اوقاتهم بدون فائدة يجلس على هذه الاجهزة ساعات طويلة بدون فائدة والله لو تسأله تقول له ماذا استفدت من جلستك على هذه هذه الاجهزة وعلى هذه وهذه المواقع قال والله ما استفدت شيء الا كلامه فاضي بدون فائدة - 00:25:27
احيانا يوفق الانسان لفعل الخيرات. يوفق للطاعات بسبب ماذا؟ بسبب حفظ حفظ لسانه حفظ سمعه حفظ بصره فلم يخلق الله هذه الاشياء حتى تستعملها في معصيته وانما تستعملها في طاعته ولذلك شف قال انا هديناه انا - 00:25:47

ناديناه السبيل. الهداية هنا معناها الدلالة والارشاد. هديناه السبيل يعني هذا كل انسان كل خلق كل بني ادم. الله هداهم انا هديناها لنجدعين هداه الله طريق الخير والشر. فمنهم من يأخذ طريق يسلك طريق الخير ومنهم يعطي السلك طريق الشر. فالله - 00:26:07
بين لهم قال هذا هذا حلال وهذا حرام. ومن سلك الحلال سلم ونجا ومن سلك الحرام هلك. فعندك امامك امامك طريقان فلذلك قال سبحانه وتعالى انا هديناه يعني ارشدناه ودللناه اتينا بالادلة سواء بارسال الرسل او انزال الكتب - 00:26:27
او نصب الادلة امامك الادلة ادلة التوحيد امامك واظحة. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. قال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. قدم الشاكر هو المطلوب هو المطلوب. واخر الكفور لانه - 00:26:47
الذي ينبغي البعد عنه ان لا تتصف بان تكون كفورا. ولاحظ انه لما جاء عند شاكر وكفور. شاكر اسم فاعل اقل كفور صيغة مبالغة اشد الكفور اشد من الشاكل. لماذا؟ لان قليل من الناس الشاكر. الشكر صعب. الشكر صعب - 00:27:07
اعملوا ال داوود شكرا. قالوا قليل من عبادي الشكور. ولذلك جاء شاكرا. اما الكفور كثرة كثرة ويزيد في كفره. ولذلك جاء بوصف بصفة بصيغة مبالغة كفورا طيب بعد ذلك تتحدث الايات عن عن مصير الكفار وعن مصير الابرار يعني الشاكر - 00:27:27
والكفور. الاحظ انه قال بدأ بالشاكر ثم عطف عليه الكفور ثم ذكر لك يعني مصير المفترض في الترتيب شاكر ثم كفور ثم مصير الشاكر ثم مصير الكفور هكذا الترتيب لكنه عكس غير غير هذا يسميه عند يسمونه اهل البلاغة يسميه هذي اسلوب - 00:27:52
اللف والنشر يلف لك الاول ثم ينشر لك الثاء يعني يغير يلف الاول ثم ينشر الثاني وهذا يعتمد على فهم الانسان فهمه وادراكه لا لا يعني ان هذه الاشياء التي لا لا يستطيع ان يستوعبها الا الذي فاهم يعني - 00:28:19
القرآن والا بعضهم ما يدري الان ستحدث الايات عن عن اي شيء عن مصيرها الشاكر ومصير الكفور لا نطيل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل - 00:28:39
ما توقفنا عنده نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما بما قلنا وبما بيناه ونسأل الله ان ينفعنا بالعلم النافع والعمل الصالح والحقيقة ايها الاخوة مثل هذه المجالس والله بركة عظيمة وحقيقة تجلس تستمع لكلام الله سبحانه وتعالى ويبين لك ويوضح - 00:28:56
هذا فضل عظيم وتوفيق من الله. من يجلس هذا المجلس هذا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى تيسيره. ويسأل الله ان ان يثبته. وان يزيده. نسأل الله ان يثبتنا جميعا ان يزيدنا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمارنا وان يختم لنا بخير. والله الموفق والهادي لسواء السبيل وصلى الله وسلم - 00:29:16
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:29:36